

# انواع نبوات الكتاب المقدس 1

## Holy\_bible\_1

الكتاب المقدس يتميز جدا بنبواته عن أي كتاب اخر بما لا يقارن مع الكتب العقائدية الأخرى ويثبت انهم من صنع بشر وهو الوحيد الوحي الإلهي لأنها لا تحتوي على نبوات مثل الكتاب المقدس. بل نلاحظ ان حتى من يتكلم على النبوات هو يحاول التشكيك في انطباقها بطريقة ما ولكنها انطبقت بطريقة أخرى وهذا في حد ذاته اثبات انها نبوات حقيقية. وأيضا يحاول الكثيرين من غير المؤمنين ان ينكروا بعض النبوات او يقللوا منها ولكن لم ينجح أحد منهم في نفي كل النبوات.

وجود نبوات تنبأ عن حدث ويحدث بدقة هذه من المعجزات القوية التي تثبت صحة المسيحية بدليل قاطع لا يمكن انكاره وتثبت صحة ان الهنا هو الرب الاله الخالق وتشهده على وجود الاله الخالق وهو إله المسيحية لأنه لو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة انطباق النبوات.

فالكاتب المقدس بعهديه مليء بالنبوات التي تكلمت عن احداث وبخاصة نبوات عن أماكن  
واشخاص ودول وبالفعل يؤكد التاريخ حدوثها فعلى سبيل المثال فقط نبوة اسم كورش في سفر  
اشعيا 44 قبل مجيؤه بقرب ثلاث قرون ووصف الاسكندر الأكبر في دانيال سواء 4 و7 و8 قبل  
مجيؤه بأكثر من ثلاث قرون ونبوة مجيء يوشيا من نسل داود الذي يدمر مذبح يربعام في 1مل  
13: 2 قبل مجيؤه بقرن ونصف ونبوة عدم بناء اريحا بعد هدمها على يد يشوع والذي يبنيها  
بموت بكره يؤسسها وبصغيره ينصب أبوابها في يشوع 6 وتحقق بعدها بأكثر من خمس قرون في  
1 مل 16 بل بعضها يتحقق بوضوح امام اعيننا نثل نبوة عدم بناء مدينة بابل بعد هدمها على  
يد الماديين في إشعيا 13 وبعد 2500 سنة بالفعل لم تبنى بابل حتى الان امام اعيننا. وبالطبع  
النبوات التي على الرب يسوع المسيح التي انطبقت بدقة وأيضا النبوات التي تبدأ في الأيام الأخيرة  
ما بين سفر الرؤيا ومتى 24 ومرقس 13 ولوقا 21 وغيرهم الكثير ونراها بدأت امام اعيننا.  
ولكن هناك نوع من النبوات الهامة على سبيل المثال العهد القديم سبق فأخبرنا عن تفاصيل  
مجيء الرب يسوع المسيح وطبيعته واحداث حياته والمواعيد ايضا  
هذا الامر هام جدا لأنه غير موجود في أي عقيدة أخرى فلا يوجد نبوات قيلت عن حياة كرشنا  
بدقة قبل مجيؤه ولا بوزا ولا حورس ولا محمد ولا ماني ولا ميزرا غلام احمد ولا بهاء الله ولا غيره  
فالنبوات أنواع تكلم بها الرب من خلال الأنبياء وهذا ما يقوله معلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 1

الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

ووجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات والاف السنين قبل ميلاده تتنبأ بأحداث حياته بدقة هذه من المعجزات القوية التي تثبت صحة المسيحية بدليل قاطع لا يمكن انكاره وتثبت صحة ان المسيح هو الرب الاله الخالق وتشهده على وجود الاله الخالق وهو إله المسيحية لأنه لو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر مدعي نبوة. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واله المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي الله القدوس وعلى وجود إله خالق.

وفي هذا الملف لا أتكلم عن النبوات فهذه ذكرتها في ملف

#### النبوات عن المسيح في العهد القديم والوهيته

ولكن هنا أوضح بعض أنواع النبوات في الكتاب المقدس التي بها مستويات في الحقيقة تؤكد استحالة ان تكون بالصدفة فلو قال أحدهم نبوة بسيطة عن حدث وتحققت يكون رائع ولكن لا يزال هناك البعض من غير المؤمنين سينادون باحتمالية للصدفة. اما لو كانت هذه النبوة في حقيقتها ليست بسيطة ولكن غاية في التعقيد أي مركبة من نبوتين عن حدثين متتاليين او بها علامة او وضحت انها تتحقق مرتين او غيرها من مستويات النبوات الثنائية والعديدة، وتتحقق النبوة بمستوياتها هذا لا يقبل ان يدعي أحدهم انه حدث بالصدفة لأنه بتطبيق نظرية الاحتمالات نجده غير محتمل على الاطلاق.

ففي هذا الملف أقدم تقسيم للنبوات.

ولكن في البداية توضيح لمعنى النبوة في الكتاب المقدس

كما شرحت في ملف النبوات في العهد القديم: النبوة هو خطاب نابغ من وحي إلهي ومعلن مقاصد الله سواء عن طريق توبيخ أو معاتبة الاشرار او مواساة المنكوبين والكشف عن الاشياء الخفية ولاسيما من جانب التنبؤ بالأحداث المقبلة

مع ملاحظة ان اغلب نبوات الكتاب المقدس ليست فقط تنبأ عن حدث قبل ان يحدث بل عادة يوجد هدف من ذكر الحدث قبل حدوثه وهذا بعد اخر يؤكد روعة نبوات الكتاب ولكن ليس هذا هدف هذا الملف.

ويستشهد العهد الجديد من كلام انبياء العهد القديم الذين سبقوا وأخبروا بالوحي الإلهي عن احداث مستقبلية وكثير منها عن حياة الرب يسوع المسيح.

فالتنبؤ بالأحداث المستقبلية المتعلقة بملكوت المسيح والانتصار والتعزية وروح النبوة والعمل الإلهي وتأكيد ان الرب هو المتحكم في كل شيء. ومن الهبات الممنوحة لبعض المعلمين المسيحيين يقال انبياء وبعضهم يكون موهبة فقط وبعضهم يمسه الرب لخدمة النبوة.

قدّمت دائرة المعارف البريطانية التعريف الآتي:

"السجلات المدوّنة للنبوة العبرية في سفر إشعياء توضّح أن معنى النبوة الأساسي هو الكلمة أو الرسالة الشفوية التي يعلن فيها رسول خاص من الله إرادة الله. أما العنصر النبوي في التهديد أو المواعيد فهو مشروط باستجابة السامعين (18:1-20)، أو آية تحدّث في المستقبل (14:7) لأن كل ما يحدث يتمم مقاصد إرادة الله".

ثم تمضي دائرة المعارف ذاتها لتقول:

"ويضع إشعياء أهمية خاصة على إبراز أوجه الفرق بين آلهة بابل وبين يهوه، في أن يهوه ينقذ ما سبق أن أنبأ به (3:48). فنبوات الأنبياء هي إعلان لمقاصد الله الحي، أكثر منها لمصير الإنسان" (37).

أما التعريف الكتابي للنبي فهو أنه الشخص الذي يعلن إرادة الله، والمستقبل، للشعب، كما يرشده الوحي الإلهي. وعلاوة على أنه ينادي بالقضاء على الخطأ، والدفاع عن الحق والبر، والشهادة لسمو الأخلاق على الطقوس الشكلية، فإن النبوة وثيقة الارتباط بمقاصد نعمة الله من نحو شعبه (ميخا 7:20، 4:5، إشعياء 3:60، 25:65).

العبري نبואה

H5016

נְבוּאָה

nebu'ah

**BDB Definition:**

1) prophecy

1a) prophecy

1a1) specific and genuine

1a2) false

1b) prophetic writing

**Part of Speech:** noun feminine

نبوة اخبار بشيء محدد مميز

وفي اليوناني بروفيتيا

**G4394**

προφητεία

prophēteia

**Thayer Definition:**

1) prophecy

1a) a discourse emanating from divine inspiration and declaring the purposes of God, whether by reproving and admonishing the wicked, or comforting the afflicted, or revealing things hidden; especially by foretelling future events

1b) Used in the NT of the utterance of OT prophets

1b1) of the prediction of events relating to Christ's kingdom and its speedy triumph, together with the consolations and admonitions

pertaining to it, the spirit of prophecy, the divine mind, to which  
the prophetic faculty is due

1b2) of the endowment and speech of the Christian teachers called  
prophets

1b3) the gifts and utterances of these prophets, especially of the  
predictions of the works of which, set apart to teach the gospel,  
will accomplish for the kingdom of Christ

**Part of Speech:** noun feminine

**A Related Word by Thayer's/Strong's Number:** from [G4396](#)

("prophecy")

**Citing in TDNT:** 6:781, 952

نبوة، خطاب نابع من وحي إلهي ومعلن مقاصد الله سواء عن طريق توبيخ او معاتبة الاشرار او  
مواساة المنكوبين والكشف عن الاشياء الخفية ولاسيما من جانب التنبؤ بالأحداث المقبلة

ملاحظة قبل الكتاب المقدس الذي شرح معنى النبوة بداية من تكوين 3 لم يكن هناك أحد او  
عقيدة تتكلم عن شيء اسمه نبوة ولكن كان توقعات. وهذا كان واضح ويميز اليهودية والمسيحية  
والعهد القديم والجديد انه فعلا العقيدة الصحيحة ووحى الاله الحقيقي. ولكن لما بدأ يكتب الكتاب

المقدس وبعده أيضا حاول البعض تقليد وادعاء انهم أتوا بنبوات تشبه الكتاب المقدس. ولكن المعنى النبوي والدقة النبوية في الكتاب المقدس لا يقارن باخر وبخاصة ما به من نبوات ليست بسيطة بل عديدة المستويات غاية في الدقة. فالنبوة ليس فقط توقع بشيء بل اخبار بدقة عن المستقبل وبهدف.

ويعرفها إشعياء النبي بنفسه وان الالهة الأخرى والانبياء الكذبة لا يستطيعوا ان يقوموا بهذا فيقول

سفر إشعياء

41: 22 ليقدموها ويخبرونا بما سيعرض ما هي الاوليات أخبروا فنجعل عليها قلوبنا ونعرف

اخرتها او أعلمونا المستقبلات

41: 23 أخبروا بالآيات فيما بعد فنعرف انكم الهة وافعلوا خيرا او شرا فنلتفت وننظر معا

فالإله الحقيقي هو الوحيد الذي يستطيع ان يخبر بالآيات والمستقبلات لأنه خالق كل شيء

ويعرف كل شيء وهذا ما حدث في الكتاب المقدس فقط

ويهدف النبي إلى جوار إعلان الآيات، أن يعلن صفات الله وما يعمل، حسب مسرة مشيئته.

وباختصار هو يعرف الناس بالله وإرادته وعمله وما سيقوم به.

وتكلمت في ملف صفات الانبياء الكذبة كيف نحكم على الانبياء الصادقين وكيف نحكم على ان

انسان يدعي النبوة وهو نبي كاذب حسب وصف الكتاب المقدس

وفي هذا الملف لا أتكلم عن النبوات بطريقة عامة فهذا شرحت الكثير منه في ملف النبوات ولكن أوضح بعض أساليب وأنواع النبوات في الكتاب المقدس وما بها من مستويات في الحقيقة تؤكد استحالة ان تكون بالصدقة فلو قال احدهم نبوة بسيطة عن حدث وتحققت يكون رائع ولكن لا يزال هناك احتمالية بعد النظر او حسن التخمين والتوقع عند البعض من غير المؤمنين اما لو كانت هذه النبوة في حقيقتها أصلا غاية في التعقيد أي مركبة من نبوتين عن حدثين متتاليين او اكثر أو بها علامة نبوة أخرى سريعة أو نفس النبوة وضحت انها ستتحقق مرتين او غيرها من مستويات النبوات الثنائية، وتتحقق النبوة بمستوياتها هذا لا يقبل ان يدعي احدهم انه حدث بالصدفة لأنه بتطبيق نظرية الاحتمالات نجده غير محتمل على الاطلاق.

ولهذا أشرح انواع النبوات

يوجد نبوات مباشرة ونبوات غير مباشرة قرب 450 نبوة هذا كلام يهود وليس مسيحيين فقط وهذا في كتاب حياة المسيح لألفريد الزهيمر

وانطبق هذه النبوات على المسيح وبعض النبوات ستنطبق عليه في مجئوه الثاني

وهي تقريبا

-75 في موسي

-253 في التاريخية والشعرية

والباقي في الانبياء

ولماذا مختلف على عدد النبوات عن المسيح؟ لان النبوات أنواع فيوجد من يعد نبوات الواضحة فقط ويوجد من يعد معهم بعض الرموز.

ولهذا نعرف انواعها

نبوات مباشرة أي نبوة واضحة عن المسيح وتنطبق بوضوح

نبوات غير مباشرة هي تنقسم الي

ضمنية (نبوة عن المسيح تفهم من المضمون)

رمز (فعل يرمز لما سيحدث مع المسيح)

مثال (شخص يرمز للمسيح)

ظل (ما يلعبها الكتاب المقدس بظل الامور العتيبة والناموس)

والرمز والمثل والظل وهو ما يسمى بعلم

Typology

وشرحته سابقا في ملف

[نبوات العهد القديم كاملة مرتبة حسب أحداث حياة الرب يسوع المسيح](#)

وباختصار هي شخص **person** وحدث **event** وشيء **thing** فيه رمز واضح ويعرف عن طريق دراسة رموز

ولا يوجد كتاب اخر أيضا به **Typology** غير الكتاب المقدس لأنه لا يوجد كتاب اخر كان كاتبه عارف المستقبل تفصيلا فيستخدم الاحداث والنبوات في وقتها في وصف دقيق لأمر المسيح المستقبلية.

والتيبولوجي في العهد القديم والتي تشير وتحقق في شخص المسيح واستخدمت تعبيرات في اليوناني مثل

اوسبير جار اين **ωσπερ γαρ ην** او كاثوس **καθώς**

وأشار المسيح لهذا بنفسه عندما قال " لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاث أيام وثلاث ليل، هكذا يكون ابن الانسان في قلب الأرض ثلاثة أيام " (متي 12 : 40)

النموذجية " **Typology** " تعتمد علي حدث تاريخي " **Prototype** " له معني عميق يشير الي موقف مهم في المسيح يسوع: ( **Anti Type** )

\* الثلاثة أيام التي قضاها يونان في بطن الحوت كنموذج للثلاثة أيام التي قضاها المسيح في

القبر (متي 12 : 40)

\* الحية النحاسية التي رفعها موسى في البرية على الخشبة كنموذج لرفع المسيح علي الصليب

( يو 3 : 14 - 16 )

\*العليقة المشتعلة بالنار ولم تحترق كنموذج للحمل الألهي وكيف أن السيدة العذراء مريم حملت

ابن الله المتجسد في احشائها ولم تحترق بنار اللاهوت (لو 1: 26 - 38).

\* المن في أيام موسى الذي من السماء نموذج لجسد المسيح (يوحنا 6)

وغيرها الكثير

كلمة "مثال" typology باليونانية تعني أساسًا "يطبع" أو "يختم". والختم هو تحقيق الحدث في

العهد الجديد الذي تم تشكيله أو طبعه في قالب نبوي في صفحات العهد القديم.

واشبه هذا الامر بمثال بسيط قد يوضح الصورة للقارئ أكثر وهو تخيل ان الوحي الالهي كما لو

كان يصور لقطه رمزية او مشهد نبوي عن المسيح بدون كاميرا فهو يصف حدث عن داود مثلا

وكلام يقوله ولكن هو مشهد لما سيكون في زمن المسيح بدقه

فمثلا الاعياد اليهودية رغم انها ليست نبوات لفظية ولكن هي عن المسيح وتحققت أربعة بوضوح

فيه وثلاثة سيتحققون في مجيؤه الأخير فهي حتى لو كان انسان لا يقرأ ولا يكتب هو يعرف سبع

نبوات واضحة عن المسيح يعيشها

ولكن هنا في هذا الملف أتكلم فقط عن تقسيم النبوات وبخاصة النبوات عديدة المستويات وليس

الرموز لان الرموز هي تملأ كل العهد القديم تقريبا

تقسيم النبوات

## باختصار

القسم الاول نبوات بسيطة مباشرة مستوى واحد يذكرها النبي بوضوح ويتكلم عن اخر

النوع الأول منها هو نبوة في مقولة قالها النبي لا تنطبق على النبي.

النوع الثاني وهي نبوة من خلال حدث تاريخي.

النوع الثالث وايضا نبوة من خلال تعبير رغم انه يتكلم عن نفسه او بالماضي ولكن لا

ينطبق عليه.

القسم الثاني نبوات متعددة المستويات

النوع الأول نبوات ثنائية التحقيق **Double fulfillment**

1 نبوة مع حدث تم بالفعل

2 نبوة مستقبلية تنطبق مرتين

النوع الثاني نبوات ثنائية الإشارة **double reference**

1 حدث سيحدث قريبا ولكن له مراحل أو توابع أو تسلسل أو ظل في المستقبل

أي نبوة تبدأ وتستمر وتتسلسل لفترة طويلة

2 التنبؤ عن حدثين مختلفين بدون توضيح الفاصل

3 التنبؤ عن شخص أو حدث ويكون معه نبوة ثانية كعلامة واضحة

## القسم الثالث نبوات تركيبية

### وبعض التفاصيل والامثلة

### النبوات تنقسم لقسمين كبار

القسم الاول نبوات بسيطة مباشرة مستوى واحد يذكرها النبي بوضوح هو نبوة تنطبق مرة

النوع الأول هو نبوة في مقولة قالها النبي لا تنطبق على النبي.

### مثما قال بوضوح ميخا بوضوح

سفر ميخا 5: 2

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ».

وهذا لا ينطبق على ميخا النبي بل على المسيا بوضوح.

مع ملاحظة أن بعض النبوات يوحي بها الله لأنبيائه في العهد القديم في وسط سياق كلامه عن

حدث او امر تاريخي ولكن تكون واضحة لفظيا او معنى انها ليست عن هذا النبي أو لم يحدث

تاريخيا معه ولكن عن المسيا لأنها لا تنطبق علي النبي لفظيا ولم تحدث تاريخيا معه. وهذا تكون

واضحة تماما.

وأیضا

سفر المزامیر 110

4 أَفَسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ».

وأیضا

سفر أشعیاء 9

9: 6 لانه یولد لنا ولد ونعطی ابنا وتكون الریاسة على كتفه ویدعی اسمه عجیبا مشیرا الها

قدیرا ابا ابدیا رئیس السلام

وامثلة كثيرة ولكن اکتفی بالسابق

النوع الثاني وهي نبوة من خلال حدث تاریخي.

فیوجد نبوات تأتي فی سباق الكلام ولكن تركز على حدث من الواضح انه عن المسيح حتی لو

حدثت تاریخیا مع النبي أو فی أيامه ولكن التركيز علیها ووضع إشارة واضحة یوضح أن لها بعد

نبوي تنطبق على المسيح وليس الحدث التاريخي. مثلما اختلف

سفر صموئیل الثاني 7: 14

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنَّ تَعَوَّجَ أُوْدُبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ.

الذي عن سليمان مع

هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبَا وَأُنْتَبْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى

الْأَبَدِ.

الذي عن المسيا الابدي

وهذه تحتاج الى دراسة لغوية للتأكد من ذلك وأيضا دراسة تاريخية للفصل بين الجانب التاريخي

والجانب النبوي ثم بعد هذا فهم الجانب النبوي الذي فيها

فلهذا تدرس لغويا ثم تاريخيا ثم نبويا عن المسيح

بالإضافة الى هذا أيضا نعتمد على العهد الجديد الذي وضح نبوات كثيرة من العهد القديم بذكر

تعبيرات مثل ليتم المكتوب او كما تنبأ او غيرها من التعبيرات التي تؤكد أنها نبوات في العهد

القديم عن المسيح. او يقتبسها لفظيا ويوضح انها عن المسيح

النوع الثالث وايضا نبوة من خلال تعبير رغم انه يتكلم عن نفسه ولكن لا ينطبق عليه.

مثلا يقول داود النبي

سفر المزمير 22: 16

لَأَنَّهُ قَدْ أَحَاطْتُ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. نَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.

وهذا لم يحدث معه

القسم الثاني النبوة متعددة المستويات

وهو ينقسم نوعين أيضا

النوع الأول نبوات ثنائية التحقيق **Double fulfillment** او عديدة التحقيق **multiple**

**fulfillment.**

النوع الثاني نبوات ثنائية الإشارة **double reference** او عديدة الإشارة **multiple**

**reference**

وهذا نوع من أنواع النبوات الثنائية التي يتميز بها الكتاب المقدس الرائع في نبواته عن أي كتاب  
اخر حتى لو في كتاب اخر ضمن البعض بمساعدة الشيطان نبوات وصدف بعض منها. فالكتاب  
المقدس هو الوحيد الذي يحتوي على هذا النوع. ولقلة معرفة او حكمة البعض يرفضوا هذا رغم  
انهم لا يستطيعوا ان يحققوه أصلا.

هدفه

الأنبياء كثير منهم هم أتوا للتحذير فلو قالوا نبوة بعيدة المدى فقط سيكون للناس حجة في عدم  
تصديقهم ولهذا كثير من نبوات العهد القديم هي ثنائية سواء ثنائية الإشارة او التحقيق لكي  
يتحقق مستواها الأول في الجيل الذي يتكلم فيه النبي ومستواها الاخر في زمن المسيح. وهذا

رودة نبوات الكتاب المقدس التي لا تقارن حتى لو حاول أحدهم ان يخمن ويدعي انه يتنبأ لو  
صدف وتحقق بعض منهم.

وندرسهم معا بشيء من التفصيل وأمثلة في الجزء الثاني.

**والمجد لله دائما**